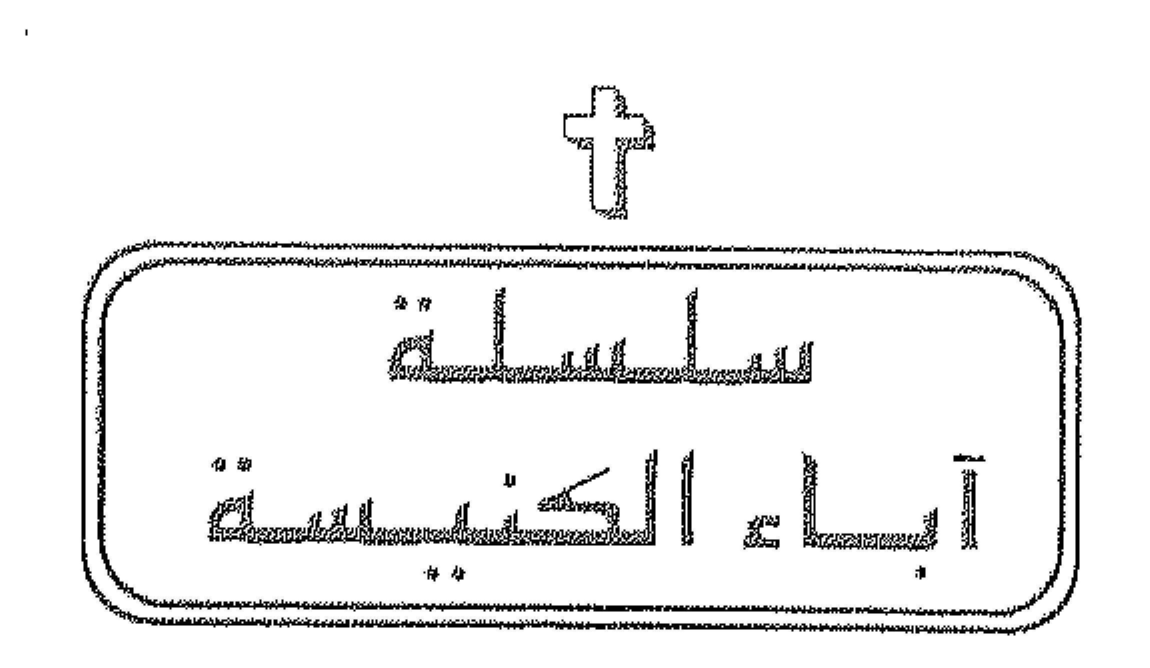
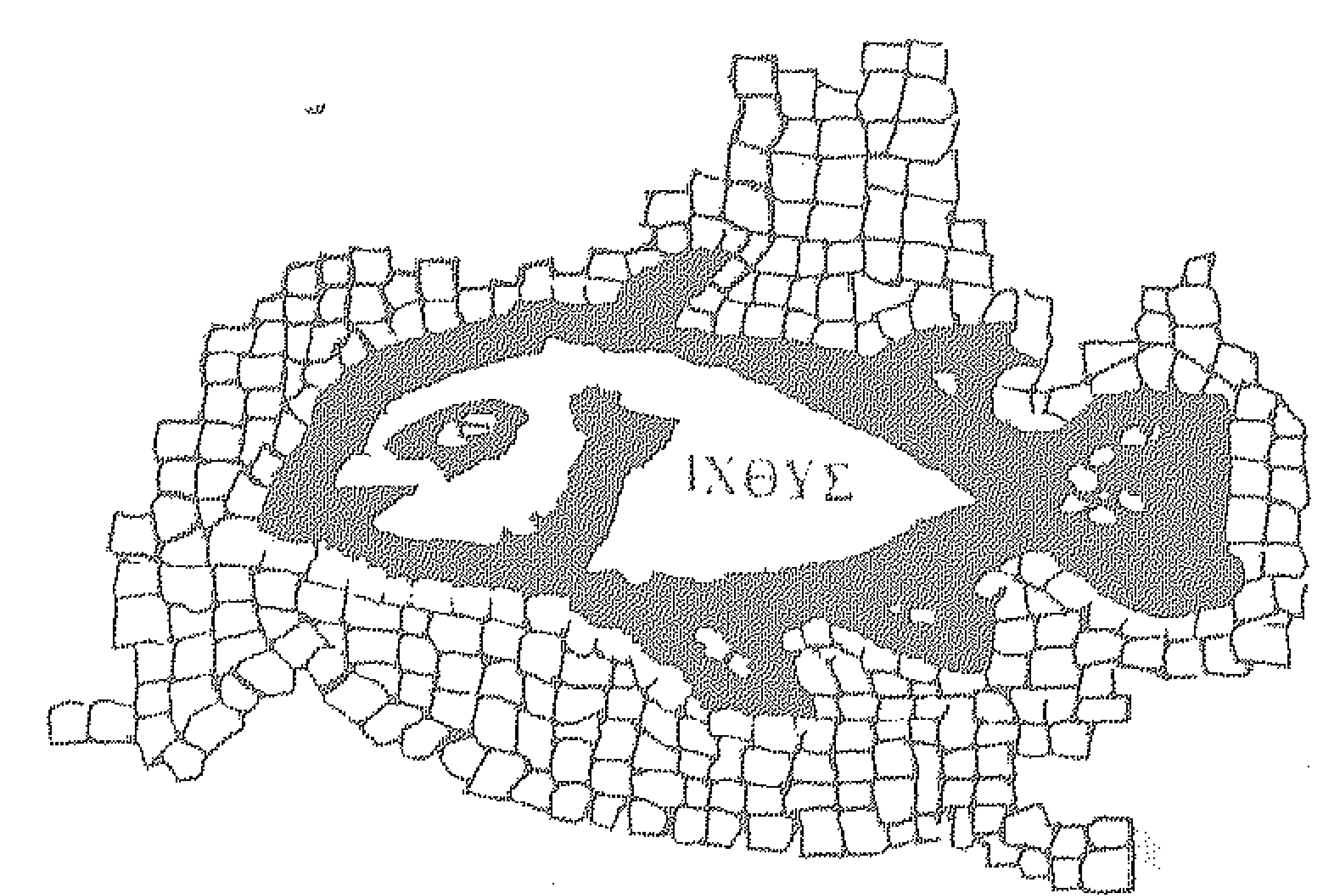


القديس ديونيسيوس



الاسكندرى

بابا الاسكندرية الـ١٤

مدير مدرسة الاسكندرية اللاهوتية

إهـــــــداء2005

القس/ اثناسيوس فهمي جورج

ايرلندا

✝

علم الباترولوچى
سلسلة آباء الكنيسة

القديس ديونيسيوس

الاسكندرى

بابا الاسكندرية الـ ١٤

مدير مدرسة الإسكندرية اللاهوتية

DIONYSIUS OF ALEXANDRIA

ترجمة وإعداد

أنطون فهمى جورج

الكتـــــــاب : القديس ديونيسيوس الاسكندرى .
ترجمة وإعداد : أنطون فهمى چورچ .
النـــاشـــــر : كنيسة مارمرقس والبابا بطرس ـ الاسكندرية .
جمع تصويرى : كــويـــن سنـتـر ـ الأزاريطة ـ الاسكندرية .
الـطــبــعـــة : الاولى ـ ١٩٩٢ .
المطـــبـعــــة : الأنبا رويس (الاوفست) ـ العباسية ـ القاهرة .

يُطلب من : مركز القديسين للتوزيع ـ سيدى بشر ـ الاسكندرية .
مكتبة الرجاء ١٨٦ شارع النزهة ـ سانت فاتيما ـ القاهرة .



قداسة البابا شنوده الثالث
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

مقدمة

كنيسة الاسكندرية ، كنيسة أبائية زاخرة بآبائها العلماء وأبطال الايمان والباباوات واللاهوتيين والقديسين والمدافعين ومحاربى البدع والنساك والسواح والمتوحدين والعموديين والشهداء ، تلك هى خصوصية كنيستنا كنيسة الاباء .

فكلما نمعن النظر فى مدونات التاريخ ، نقف على حقيقة تراثنا وحقيقة ذاتنا ، اننا ابناء مجد تليد ، ابناء آباء عظام .

ونستطيع أن نقول أن البذرة الاولى للوعى الايمانى ، تأتى فى حقيقة الامر ، نتيجة الرجوع للينابيع الابائية الاولى ، وما ولدّته من ايمانيات وروحيات ونسكيات وممارسات ورعويات وقيم وتعاليم انجيلية الهية .

لقد اعتز الفكر القبطى بالأبائيات كركيزة من مكوناته ، وقد تجلى هذا الإعتزاز بوضوح مبهر ، فى الاهتمام بسير الأباء ، ودراسة أقوالهم ، والإتفاق مع تعليمهم ، فكلما اتسع المنظور كان الفهم أكثر سلامة ونقاوة واستقامة .

وفى إحتفال الكنيسة بالعيد المئوى للكلية الاكليريكية ،

نقدم سيرة القديس ديونيسيوس الاسكندرى البابا الـ ١٤ من باباوات كنيستنا القبطية ، والذى كان مديراً لمدرسة الاسكندرية اللاهوتية ، تلك المدرسة التى قامت بدور طليعى فى تثقيف الشعب والدفاع عن الايمان وسط عواصف كثيرة .

والبابا ديونيسيوس صاحب هذه السيرة انموذج للمعلم اللاهوتى الذى يدافع عن الايمان المستقيم ضد الهراطقة ، انموذج للفيلسوف الذى أدار المدرسة اللاهوتية بإقتدار وبروح مسكونية ، فكان له عمله الكرازى وسط الوثنيين ، ودوره القيادى وسط كنائس العالم ، مما أكد ثقل الاسكندرية اللاهوتى الفكرى والروحى ، فحفظ الكنيسة بإسلوبه السلامى الحكيم من الإنشقاق ، معتبراً أن اكليل وحدة وسلام الكنيسة أفضل من اكليل الشهادة بالدم .

توشحت حياته بالألم والمتاعب ، عندما تعرضت الكنيسة فى أيامه لإضطهادات مريرة ولآلام الاستشهاد ، حتى قُبض عليه وسُجن ونُفى ، خادماً جيله بمشورة الله .

والقصد من هذه السلسلة ΙΧΘΥΣ أن يرتفع رصيد خبرتنا الروحية اليومية بدراسة سير الآباء المقدسة ، فنضيف الى عمرنا أعمار كاملة ، بالاتصال بالاعضاء السمائية ، ونأخذ

لأنفسنا بركة شفاعتهم والشركة معهم ومسايرة جهادهم وحكمتهم ، متذوقين حلاوة عشرتهم فى وحدة الجسد وإستمرارية التقليد المقدس .

وأخيراً نود أن نشير الى محبة وصلوات وتشجيع ابينا الحبيب نيافة **الانبا بنيامين** أسقف كرسى المنوفية والنائب البابوى لمدينة الاسكندرية ، الذى بفضله تصدر هذه السلسلة ...

وشكراً خالصاً للاب الموقر **القمص تادرس يعقوب** مدرس علم الباترولوچى الذى اعطانا الدفعة الاولى فى هذا العمل ، وشكراً خالصاً للاب الموقر **القمص اثناسيوس ميخائيل** مدرس التاريخ الكنسى الذى يشجعنا ويسندنا من اجل صدور هذه السلسلة .

الله ابونا السماوى يجعل هذه العمل سبب بركة وخلاص لنا جميعاً بطلبات أبينا البكر **مارمرقس الكاروز** بطريرك الاسكندرية الاول وصلوات قداسة البابا المعظم **الانبا شنودة الثالث** معلم معلمى هذا الجيل ، بطريرك هذا الزمان .

ولربنا المجد دائماً أبدياً أمين ،،،

صوم الميلاد
١٩٩٢ ميلادية

سيرة القديس ديونيسيوس البابا الـ١٤

١) حياته الاولى واهتداؤه للإيمان:

ولد ديونيسيوس بمدينة الاسكندرية فى آواخر القرن الثانى حوالى عام ١٩٠م ، من أبوين وثنيين من اغنياء المدينة واشرافها ، علماء معتقدات عابدى الكواكب والنجوم ، إذ كانا من اتباع مذهب الصائبة .

وكان ديونيسيوس شغوفاً بالدراسة ومحباً لقراءة الكتب ، ويعمل كطبيب ناجح ، وقادته محبته للقراءة المستمرة الى قبول الايمان المسيحى .

وذات يوم صادف ارملة عجوز مسيحية تبيع بعض رسائل القديس بولس الرسول ، فأشتراها منها وأخذ يتأمل فيها ويتفحصها معجباً بها حاسبها أفضل من كل ما قرأه من كتب الفلاسفة .

الامر الذى جعله يعود الى هذه الارملة يسألها أن تأتيه بالمزيد من هذه المخطوطات ، فأحضرت له ثلاث رسائل أخرى

وقدمتها اليه ، فأخذها وبدأ يطالعها بشغف شديد مندهشاً من سمو معانيها وعمق فضائلها وغنى تعليمها وتأثيرها على نفسه

وإذ لاحظت الأرملة أن نعمة الله قد عملت فى قلبه ، قالت له : «إن شئت أيها الفيلسوف ان تطلع على كثير من مثل هذه الأقوال فعليك بالذهاب الى الكنيسة حيث تجد المزيد منها ومن يعطيها لك مجاناً» .

٢) تحوله للمسيحية واعتماده:

فمضى ديونيسيوس لوقته الى الكنيسة حيث التقى بشماس يدعى أوغسطين ، فتناقش معه وطلب منه أن يطلعه على رسائل لسان العطر بولس فيلسوف المسيحية ، فأعطاه الشماس رسائل معلمنا بولس كاملة ، فقرأها بإشتياق المحتاج وإستوعبها متأثراً بأعماقها وقبل الايمان المسيحى .

ثم قصد ديونيسيوس البابا القديس ديمتريوس (البطريرك الـ ١٢ فى عداد باباوات كنيسة الاسكندرية) ، وأعلن أمامه قبوله للايمان المسيحى ، عندئذ أخذ البابا القديس يعلمه ويسلمه الحقائق الايمانية ويكشف له أعماق أسرار الايمان ، ثم نال منه سر المعمودية ، وألحقه بمدرسة الاسكندرية اللاهوتية ، وهناك تتلمذ للعلامة اللاهوتى أوريجين .

٣) سيامته شماساً ثم قساً:

نبغ ديونيسيوس فى فترة وجيزة فى العلوم المسيحية ، كما كان قبل دخوله الى المسيحية نابغاً فى الفلسفة والآداب اليونانية ، وكان لديونيسيوس بعد قبوله سر المعمودية نشاط وغيرة عظيمان ، فأحبه البابا ديمتريوس لأنه صار أحد كواكب مدرسة الاسكندرية اللامعين [1] ، لذلك سامه شماساً وأوكل اليه مهمة الخدمة فى تعليم الشعب .

ولما وجد أميناً دارساً وخادماً سيم قساً بيد البابا ياروكلاس (البطريرك الـ ١٣) ، ثم أسند اليه فيما بعد رئاسة مدرسة الاسكندرية اللاهوتية .

٤) رئاسته لمدرسة الاسكندرية اللاهوتية:

خلف ديونيسيوس البابا ياروكلاس (هيراقليس) فى رئاسة المدرسة اللاهوتية لحوالى ١٧ عاماً ، وكان له تلاميذ كثيرون يتعلمون منه ، وكان بعضهم من الوثنيين ، الذين تأثروا بأقواله وقدوته وسلوكه المسيحى التقوى ، مما جعلهم يقبلون الايمان ويتتلمذون على يديه لإستلام التعاليم المسيحية الالهية .

ورفع القديس ديونيسيوس شعار مأثور ردده على مسامع

تلاميذه «إن كل إنسان لا يأكل الطعام الروحى فهو هالك ، وقد كنت أنا مشغولاً بالطعام الفانى وغافلاً عن خبز الحياة الباقى غير البائد حتى هدتنى نعمة الله» .

لقد أخبرنا عن نفسه أنه إعتاد أن يقرأ حتى كتب الهراطقة ليتمكن من مجابهة فكرهم الكاذب ، وانه قد تشجع على ذلك بواسطة رؤيا الهية ، ففى رسالته عن المعمودية التى كتبها الى القس الرومانى فليمون قرر ان الله أعلن ذاته له ، قائلاً له (٢) : «إقرأ كل ما يمكن أن تصل اليه يدك ، فإنك قادر أن تصحح كل شىء وتمتحنه ، فإن هذه العطية هى سبب ايمانك منذ البداية» .

وقد أهلته قراءاته المستمرة فى كتب الهراطقة لمواجهة تعاليمهم الغريبة .

حتى أن البابا القديس اثناسيوس الرسولى لقبه بـ "معلم الكنيسة الجامعة" (٣) ، من أجل علمه وتعاليمه الوفيرة ومن أجل دفاعه عن الايمان المستقيم .

٥) سيامته بابا وبطريرك الاسكندرية :

إستمر الأب ديونيسيوس فى عمله لا يكف عن أن يعلم ويعظ ويعمد ويخدم ويرعى ، الى أن تنيح البابا ياروكلاس

الـ١٣ ، حوالى سنة ٢٤٧ ميلادية ، فأجمعت كلمة المسيحيين على أن يخلفه ديونيسيوس ، فأُختير بابا للاسكندرية وتمت سيامته بطريركاً فى نفس العام ، وخلفه العلامة بيريوس فى رئاسة المدرسة اللاهوتية .

٦) الإضطهاد فى عهد البابا ديونيسيوس:

كانت رسالة البابا ديونيسيوس رسالة صعبة ألا وهى الحفاظ على الكنيسة وسط موجات مستمرة من الإضطهادات ، حتى أنه دُعى "ديونيسيوس الكبير" بسبب ما عاناه من ضيقات محتملاً ذلك فى شجاعة وثبات .

وجازت مدة رئاسته أيام صعبة فى موجات متتالية من الاضطهادات ، ففى عام ٢٥٠م بدأ إضطهاد الامبراطور ديسيوس للكنيسة الذى شدد على نوابه فى كل مكان بأن يقبضوا على رؤساء المسيحيين فى العالم أجمع .

لذلك أعد البابا ديونيسيوس أولاده بالنسك والإفخارستيا وبقراءة الانجيل ، وقدم لمسات ايمانية لشهداء الكنيسة ، فكتب عن الشهادة فى رسالته الى دومشيوس وديديموس ورسالته الى فابيوس اسقف أنطاكية .

وقد ذكر فى هذه الرسائل أسماء لشهداء رجال ونساء صغار وكبار ، عذارى وأمهات ، جنود وشرفاء ، جُلدوا وماتوا بالنار والسيف وأنواع عذابات مختلفة .

وإن كان البابا نفسه لم يستشهد لكنه حسب نفسه ضمن الذين لا يستحقون الشهادة بالدم معتبراً أنه ليس آهلاً لها ، وأن الرب قد حفظه لزمن آخر مناسب . (٤)

وعندما حاول نائب القيصر فى مصر القبض على البابا ديونيسيوس ، مكث فى دار البطريركية ينتظر اربعة ايام ، وإذ برجال الوالى يبحثون عنه فى كل موضع غير متوقعين أن يجدوه فى مقر كرسيه ، إلا أن الله إستبقاه . فأتهم من أحد الاساقفة ويدعى جرمانوس ، الذى لامه على هروبه من الاستشهاد .

فكتب له البابا ديونيسيوس رسالة يوضح فيها موقفه ، قائلاً : «أتحدث كمن هو فى حضرة الله ، أنه يعلم أننى لا أكذب ، إننى لم أهرب بدافع شخصى ، أو بدون إرشاد إلهى ، وحتى قبل هذا ، وفى نفس الساعة التى بدأ فيها اضطهاد ديسيوس *Decius* ، ارسل نائب القيصر فى مصر سابينوس

ليبحث عنى ، وكنت فى الدار اربعة ايام أنتظر قدومه للقبض على ، لكنه ذهب يبحث عنى فى كل موضع ـ فى الشوارع فى الحقول فى الطرق ـ إذ ظن إنى مختبأ فيها أو أننى آتى اليها ، وتوارت بصيرته فلم يستطع العثور علىّ ، لأنه لم يكن يتصور انى أبقى فى الدار فى الوقت الذى يجرى فيه البحث عنى .

فقط بعد أربعة أيام أمرنى الله أن أغادر الدار مع كثير من التلاميذ والأخوة ، أما كون هذا قد تم بتدبير إلهى فواضح أنه ربما كنت نافعاً لبعض الأشخاص» .

٧) القبض عليه وسجنه :

أخيراً قبض الجند على البابا السكندرى مع من كانوا معه من الخدام والتلاميذ وأرسلوه الى السجن فى *Taposris* ، لكن استطاع شماس يُدعى تيموثاوس أن يفلت من يدى الجند ، وهنا يُكمل القديس الحديث فى رسالته السابقة الى جرمانوس الاسقف ، فيقول : «إتفق أن رجل من الريف رأى تيموثاؤس راكضاً تلوح عليه دلائل الخوف والجزع ، فسأله عن سبب جريه ، فأوضح له تيموثاوس جلية الأمر ، وبعد أن سمع الرجل بهذا الأمر ذهب فى طريقه ، وكان قاصداً وليمة عرس ، فلما إستقر

فى مكان الوليمة ، قص هذا الخبر على آذان المدعوين لهذه الوليمة ، فنهضوا جميعهم كأنهم كانوا على إتفاق ، وجاءوا الى السجن مسرعين كالسيل الجارف ، وأخذوا يصرخون بأصوات كالرعد . فلما رأى الجند الذين كانوا يحرسوننا ما جرى ولوا الادبار وفروا مسرعين تاركين الابواب مفتوحة ، أما الرجال فإنقضوا علينا بينما كنا نياماً ، ويعلم الله أنى ظننتهم فى بادئ الأمر جاءوا قاصدين السلب والنهب ... أما هم فلم يكونوا يقصدون النهب ولا يبغون الثياب ، بل أمرونى أن أنهض من مكانى وأسير معهم مسرعاً الى حيث يريدون ، فلما أدركت قصدهم من المجيء الينا ، أخذت فى البكاء متضرعاً أن ينصرفوا عنا ويتركونا وشأننا ، وقلت لهم انهم اذا شاءوا أن يعملوا معنا معروفاً فليستأذنوا الذين أدخلونى فى هذا المكان ومن ثم يقطعون رأسى ... أما أولئك القوم فأخذونى قسراً .. وأخرجونى خارج المدينة» .

وهنا ترجى الجميع باباه الحبيب القديس ديونيسيوس بإلحاح شديد ان يلجأ الى البرية لأن حياته ليست ملكاً لنفسه ، فأطاع محبيه وإنسحب الى البرية ، وكان وقت خلوته مشحون بالصلوات وكتابة الرسائل المشجعة لأولاده ولكنيسته التى أراد

الله له أن يديرها وسط تيارات الألم والإضطهاد .

وفى رسالة من البابا ديونيسيوس الى اسقف أنطاكية ، نجد توصيفاً للإضطهادات والضيقات التى عانت منها الكنيسة فى زمانه فيقول : « .... إتفق الوثنيون جميعهم وساروا مندفعين الى منازل المسيحيين ، فكانوا يدخلونها بعنف ويخرجون السكان منها ، ثم يتلفون كل ما وصلت اليه ايديهم الأثيمة .... أما المسيحيون فلم يبدوا أى مقاومة ، بل وقفوا يراقبون خراب بيوتهم وهم صامتون ، فكانوا مثل اخوتهم الذين أشار اليهم بولس الرسول انهم قبلوا سلب أموالهم بفرح ... وكان إذا سار الإنسان ليلاً ونهاراً فى الشوارع والأزقة لا يسمع سوى صراخ وضجيج قوم يهددون ويعذبون كل من رفض أن يجحد إيمانه وينكر مسيحه .

ولا يشاهد المرء غير أناس أتقياء يجرهم الاشرار على وجوههم ، ثم يطرحونهم فى النار المتقدة فيحرقونهم كالهشيم .. وكثيرون ظلوا متمسكين بإيمانهم المسيحى معترفين به بالرغم من صعوبة العذابات التى ذاقوها مدة طويلة ، وكثيرون قواهم الله وأسل لهم معونته ، فلم يتركوا ايمانهم فدُعوا شهوداً أمناء على مجد ملكوت ابن الله ... » .

٨) حلقة من حلقات الاضطهاد فى زمانه :

مات الامبراطور ديسيوس وأتى بعده ڤاليريان الذى أظهر فى بداية حكمه تعاطفاً مع المسيحيين ، ولكن سرعان ما إنقلب لعداوة وبغضة ، فقتل كثير من الاساقفة والكهنة ، حتى إضطر كثيرون من المسيحيين ان يهجروا بيوتهم ويختبأوا فى الجبال والمغائر .

وقد صادف البابا فى ذلك الاضطهاد اهوالاً مريعة ، ففى عام ٢٥٧م استدعاه الوالى إميليانوس *Aemilianus* مع أحد الكهنة وبعض الشمامسة ، فلما مثل البابا أمام الوالى ، طلب اليه أن يترك عمله ثم عرض عليه السجود للأصنام ، فأجابه القديس قائلاً : «نحن نسجد لله الآب وإبنه يسوع المسيح والروح القدس الإله الواحد .... ينبغى أن يطاع الله أكثر من الناس» فهدده الوالى كثيراً ، وقتل أمامه بعض المؤمنين من شعبه ليضغط عليه ، فلم يثنيه عن إيمانه شىء من ذلك ، فنفاه الوالى الى قرية صحراوية تسمى خفرو *Cephrs* ، وهناك استطاع بروح كرازية أن يبشر بين الوثنيين بالرغم من الاضطهاد والضغطات .

فأرسل له الوالى قائلاً له : «بلغنا أنك تنفرد وتقدّس» فأجابه

القديس : «نحن لا نترك صلاتنا ليلاً ولا نهاراً» ، ثم إلتفت البابا الى شعبه قائلاً لهم : «إمضوا وصلوا . وأنا وإن كنت غائباً عنكم بالجسد فإنى حاضر معكم بالروح» .

فإضطر الوالى أن ينفى القديس الى صحراء ليبيا [٥] ، وهناك لم يقتصر عمله على الكرازة بين الوثنيين ، بل أجهد نفسه فى خدمة كنيسته بالاسكندرية ، مدبراً إياها ومثبتاً الشعب برسائله الرعوية . [٦]

٩) البابا ديونيسيوس بطريرك الاسكندرية الوطنى :

يعلما أباء كنيسة مصر كيف نحب بلادنا وكيف نحب مواطنينا وكيف يكون الانتماء للوطن ، فعندما حدثت حرباً مدنية ودمرت المدينة وحلت المجاعة وإنتشرت الأوبئة ، تحدث البابا عن هذه الإضطرابات فى رسالته الفصحية عام ٢٦٣م قائلاً : «يبدو ان الوقت غير مناسب للعيد ... فنحن لا نرى الا الدموع ، الكل ينوح والعويل يُسمع كل يوم فى المدينة بسبب كثرة الموتى ... بعد أن حلت الحرب وحدثت المجاعة ، الامرين اللذين تحملناهما سوياً مع الوثنيين ، ونحن نفرح بسلام المسيح» .

وبالرغم من إنتشار الاوبئة والطاعون ، الأمر الذى جعل الوثنيين ينفرون من المرضى ويطرحونهم فى الشوارع بين أموات وأحياء ، كان الاقباط يعطفون ويزورون ويفتقدون المرضى بغير تخوف ، بل وكانوا يعولون الوثنيين الذين سبقوا وذبحوهم وإضطهدوهم .

١٠) موقفه من المرتدين :

فى نهاية كل إضطهاد كان البابا ديونيسيوس يواجه مشكلة المرتدين ، فكان يضمهم بروح أبوية حانية كراعٍ صالح يشفق على القطيع .

١١) موقفه من كنائس العالم :

كان القديس ديونيسيوس رجلاً ذا هيبة ومكانة عظيمتين فى اعين جميع الاساقفة المسيحيين فى العالم ، وله تأثيره حتى خارج نطاق ايبارشيته .

وقد ساهم قداسته بجهود معروفة فى مجال الوحدة والمحبة المسيحية التى تجمع الكل فى المسيح يسوع ، رافضاً الشقاق والخصومات ، فكان له دور ريادى ومؤثر فى زمانه ، معتبراً ان اكليل وحدة الكنيسة افضل من اكليل الشهادة اذ يحفظ

الكنيسة من الانشقاق .

١٢) موقفه مع الهراطقة :

إلتقى البابا ديونيسيوس مع بنيبوس اسقف أرسينو (حالياً خرائب بحرى الفيوم) ، وكان هذا الاسقف يفسر سفر الرؤيا بطريقة حرفية تؤكد الملكوت الألفى المادى ، فدعى البابا مجمعاً محلياً فى أرسينو وأوضح للأسقف وأتباعه كيف أن ملكوت الله روحى ، وكان يحاججهم بوداعة وطول أناة وإقناع طول الليل ، كأب يجتذب أبنائه الى الآراء المستقيمة .

وعندما عاد الى الاسكندرية كتب كتابين عن "المواعيد الالهية" التى أشاد فيها بأبناء أرسينو الذين اعتبروا محاججته إخلاص أبوى ، مفنداً وشارحاً للعقيدة السليمة ، إذ أن محبته للحق تفوق كل الاعتبارات ، وتجعله يبادر ليدحض البدع ويرشد

وجابه البابا ديونيسيوس البدعة السابيليانية ، حتى أن البابا اثناسيوس الرسولى كتب مؤلفاً معروفاً له إسمه "على أفكار ديونيسيوس" .

١٣) كتاباته :

لم يصلنا الا القليل من كتاباته خلال كتابات يوسابيوس وأثناسيوس الرسولى وغيرهما ، ويعتبر فقدان كتاباته إحدى الخسائر العظمى التى لحقت بالتاريخ الكنسى . [٧]

ويتجه فى كتاباته الى الجانب العملى فى المناقشات العقيدية والتعليمية [٨] ، فكتب عن :

١ – عن الطبيعة : *Περὶ Φύσεωσ*

يكشف هذا العمل عن معرفته بالفلسفة اليونانية ، ويفصح عن إقتداره فى الكتابة ، فشهد بطريقة مقنعة عن نظام الكون وعناية الله ، ورد على الفكر المادى الابيقورى ، وشرح عقيدة المسيحيين فى الخلق .

٢ – عن المواعيد الالهية : *Περὶ Ἐπαγγελίων*

الذى تكلم فيه عن الملكوت الابدى .

٣) تفنيد ودفاع : *Βιβλία Ἐλέγχου Καὶ Ἀπολογίασ*

جاء هذا العمل فى أربع كتب ، موجهة الى أسقف رومانى يُدعى ديونيسيوس ، يوضح له فيها التعليم المستقيم عن الثالوث القدوس ، شارحاً له عقيدة التثليث والتوحيد .

٤) رسائله :

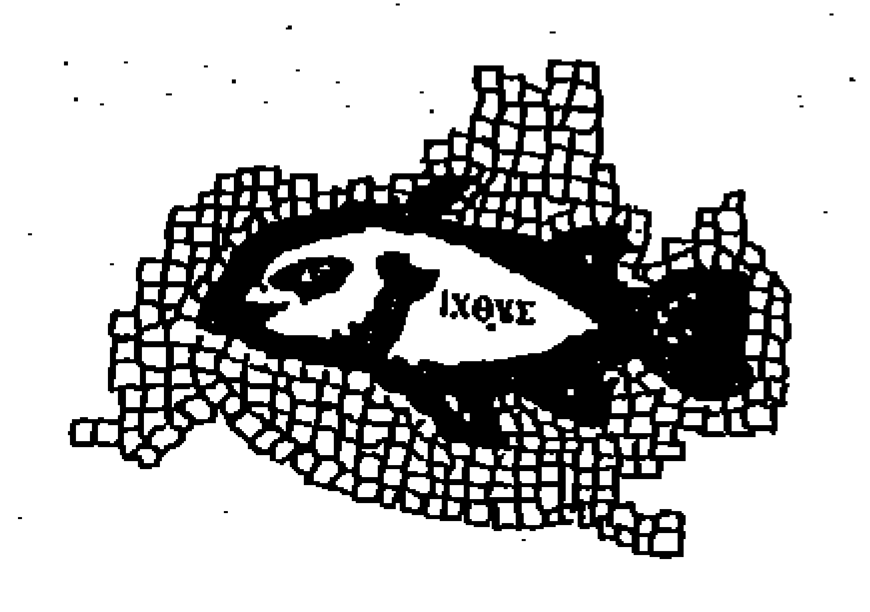
كتب البابا ديونيسيوس رسائل كثيرة فصحية وأخرى رعوية وأخرى للرد على المطاعن الموجهة ضد العقيدة .

١٤) نياحته:

تنيح البابا القديس ديونيسيوس بشيخوخة صالحة ، بعد رعاية متفانية بين شعبه وكرازة بين الوثنيين ودفاع عن العقيدة وجهاد كثير ... أسلم الروح بين يدى مخلصنا الصالح راعى الرعاة الأعظم ، الذى أحبه وخدمه من كل قلبه ، وذلك حوالى عام ٢٦٥م وتعيد له الكنيسة فى يوم ١٣ برمهات من العام القبطى ..

بركة صلواته وطلباته وبركة الكاروز العظيم مارمرقس بطريرك الاسكندرية الاول ومبدد الأوثان تكون معنا .

ولربنا المجد دائماً أبدياً أمين ،،،



المصادر والمراجع

1) F.W. Farrar : Lives of the Fathers.

٢) التاريخ الكنسى ليوسابيوس القيصرى ، ٧ : ٧ : ١-٣ .

3) De Seyt. Dion 6.

٤) التاريخ الكنسى ليوسابيوس القيصرى ، ٧ : ٢ .

5) Farrar, p. 345.

6) J.W. Wand : History of the Early Church to A.D 500, 1974, p. 61.

7) Holy Eastern Church, Vol. 1, p. 84.

8) Quasten : Patrology, Vol. 1, p. 102

الفهرس

سلسلة آباء الكنيسة

ΙΧΘΥΣ

١) القديس ايريناؤس اسقف ليون .

٢) العلامة بنتينوس السكندرى .

٣) العلامة يوسابر صرى .

٤) القديس ديديمو ر .

٥) العلامة لاكتانت

٦) القديس ميثوديو يمبى .

٧) القديس يوستين الشهيد (الآباء المدافعون) .

٨) القديس ايڤاجريوس البنطى .

٩) القديس هيلارى اسقف بواتييه .

١٠) الرسالة الى ديوجنيتس .

١١) القديس ابيفانيوس .

١٢) القديس ديونيسيوس الكبير .

١٣) القديس اغريغوريوس النزينزى .

١٤) القديس باسيليوس الكبير .

